

- ٦٤ -

فبالنسبة للاستقراء فقد استخدم سيبويه خمسة أمثلة هي : واغلامكيه
واظهرهوه ، واظهرهموه ، واظهرهماه ، واظهرهيه .

وبالنسبة للصورة فقد حدد عناصرها والعلاقات بينها في عنوان الباب ؛ فلدين
ألف للندبة يكون ما قبلها إما مكسورا أو مضموما . وعند استقرائه لقاعدته أضاف حالة
ثالثة وهي ألف الندبة حينما يكون ما قبلها مفتوحا : واظهرهماه .

أما بالنسبة للصيغة الرمزية للقاعدة فيحدها قول سيبويه : « هذا باب تكون ألف
الندبة فيه تابعة لما قبلها ؛ إن كان مكسورا فهي ياء » ، حيث تؤول إلى الصيغة
الرمزية التالية : إن حدثت س ، حدثت ص .

وفي باب « حروف البدل » حيث تُبدل بعض الحروف بحروف أخرى في بعض
المشتقات يجرّد سيبويه قواعده مستخدما الصيغة الشرطية في معظم الأحيان ؛ فالكلمة إذا
جاءت بالصورة كذا أُبدلت فيها الياء همزة مثلا ، أو صارت التاء طاء ... وهكذا .
يقول : « فالهمزة تُبدل من الياء والواو إذا كانتا لامين في قضاء ، وشقاء ونحوهما .
وإذا كانت الواو عينا في أدؤر وأنؤر والنؤور ونحو ذلك ، وإذا كانت فاء نحو : أجوه
وإسادة ، وأعد (١١) .

فبالنسبة للاستقراء يستخدم مثالين أو ثلاثة ولكنه يردف قائلا (ونحو ذلك) وهو
تعبير يوحى بأنه جرب طرد قاعدته في أمثلة أخرى .

وبالنسبة « للصورة » فقد حدد عناصرها وهي : الهمزة ، الياء ، الواو ، أما عن
العلاقات بين هذه العناصر فهي أن تأتي الياء أو الواو لامين بعد ألف مد ، أو تأتي الواو
في وسط الكلمة ، أو في أولها .